

الاستفادة من التأثيرات الجمالية والوظيفية لنسيج السدو
لإثراء الجانب السياحي بالمملكة العربية السعودية

إيناس حمدي عبد المقصود رزق

أستاذ مساعد - قسم تصميم الملابس والحلي
كلية علوم الأسرة - جامعة طيبة
المملكة العربية السعودية

إيمان حامد محمود ربيع

أستاذ مساعد - قسم تصميم الملابس والحلي
كلية علوم الأسرة - جامعة طيبة
المملكة العربية السعودية

الاستفادة من التأثيرات الجمالية والوظيفية لنسيج السدو لإثراء الجانب السياحي بالمملكة العربية السعودية

إيناس حمدي عبد المقصود رزق

أستاذ مساعد - قسم تصميم الملابس والحلي
كلية علوم الأسرة - جامعة طيبة
المملكة العربية السعودية

إيمان حامد محمود ربيع

أستاذ مساعد - قسم تصميم الملابس والحلي
كلية علوم الأسرة - جامعة طيبة
المملكة العربية السعودية

ملخص الدراسة

يعد تراث المملكة العربية السعودية ذا جذور عريقة يستحق الدراسة والتسجيل والتوثيق لاطلاع الأجيال عليه ومعرفة أن التراث هو امتداد للتاريخ على هذه الأرض المقدسة وهو سجل للإنسان العربي يحكي قصة كفاحه، والمملكة العربية السعودية غنية بتراثها القديم الذي يعكس القيم الاجتماعية والأخلاقية والجمالية والفنية للمجتمع، وتعتبر الحرف اليدوية الشعبية وخاصة صناعة السدو من التراث المادي الذي يعكس حضارة المملكة، ويعبر عن القيم الإنسانية للمجتمع ومدى حب الإنسان الفطري للجمال والزينة ومن خلاله يمكن معرفة نوع الحياة التي يمارسها المجتمع؛ لذا أصبح لزاماً على الباحثين تجميع هذه الزخارف وتأصيلها والحفاظ عليها وكذلك الاستفادة منها في إثراء زخارف المنتجات الحديثة وخاصة مفروشات الفنادق بما لها من سمات مميزة للمنتجات السعودية سواء على المستوى المحلي أو العالمي، فتم عمل عدد (٨) تصميمات مقترحة تصلح لمفروشات الفنادق مستلهمة من تصميمات نسيج السدو وتم تنفيذ أفضلهم وفقاً لآراء المحكمين بأسلوب التطريز والطباعة وتوصل البحث إلى إمكانية تنفيذ التصميمات بأسلوب معاصر في محاولة لإثراء الجانب السياحي في المملكة العربية السعودية وتأصيل الهوية السعودية.

الكلمات المفاتيح: نسيج السدو، السياحة بالمملكة العربية السعودية.

مشروع بحث رقم ٤٠٧١ / ١٤٣٤ عمادة البحث العلمي، جامعة طيبة.

Advantage of The Aesthetic and Functional Effects of Textile Sadu to Enrich the Tourism Aspect, Saudi Arabia

Eman Hamed Mahmoud Rabea

Enas Hamdy Abdel –Maksoud Rezk

Assistant Professor - Clothes and Accessories Design Department
Faculty of Family Science - Taibah University
Kingdom of Saudi Arabia

Assistant Professor - Clothes and Accessories Design Department
Faculty of Family Science - Taibah University
Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

The heritage of Saudi Arabia has ancient roots that deserve studying, recording and registration to be shown to other generations and to show that this heritage is an extension of history in this holy land, and it is a registration for Arab people that tells the story of their struggle. Saudi Arabia is rich in its ancient heritage that reflects the social, behavioral and aesthetic values of the society. The handicrafts especially the "Sadu" is considered one of the tangible heritages that reflects the civilization of the Kingdom and shows the human values of the society. It shows how man loves beauty and decoration. Through it we can recognize the way of living. So it was a must for researchers to collect those decorations and to make use of them to enrich the decorations of modern products especially those for hotels upholstering with their distinctive features of Saudi products, whether locally or globally. Eight suggested designs were made for hotels upholstering and were inspired by "Sadu" fabric designs. The best of them were carried out according to the judges opinions by embroidery and printing. The hypothesis of the research states that "it is possible to implement designs in a modern way to enrich the tourist aspect in Saudi Arabia and rooting the Saudi identity."

Keywords: textile Sadu, tourism, Saudi Arabia.

مقدمة

تُولى المملكة العربية السعودية عناية بالغة بتوثيق التراث، فتبنت العديد من المشروعات منها المشروع الوطني لإدارة التراث الحرفي التقليدي، وتضافرت معها العديد من البحوث الأكاديمية التي هدفت إلى توثيق الحرف والصناعات اليدوية لأهميتها الإيجابية كأداة من أدوات إدارة التراث والحفاظ على ندرة وأصالة هذه الحرف (الحسين، ١٤٣٠هـ).

ويعد السدو واحداً من الفنون التشكيلية التراثية بالمملكة التي قام بتوثيقها الباحثون كحرفة تراثية، وعنوا بإمكانية الاستفادة من الثقافة الزخرفية الشعبية في مكان غير مكانها التي وجدت فيه؛ كتطويعها في تصميمات زخرفية مستحدثة ومن ثم تنفيذها على الملابس التقليدية النسائية ومكملاتها (شطا، ١٤٢٧هـ). وقد أولت العديد من الدراسات عناية بالغة بالسدو كموروث تراثي من حيث نشأته وتطوره و تحليل عناصر نسيج السدو وتصميماته وحصر الرموز والأشكال الزخرفية الواردة فيه، ومن ثم إمكانية تحويل قطع السدو إلى منتجات نفعية واستعراض الأبعاد الزخرفية للسدو في المملكة (القحطاني، ١٤٢٥هـ). وإبراز ما يتميز به من وحدات زخرفية والإفادة منها في عمل صياغات حديثة لمكملات الأزياء من هذا النسيج التقليدي المميز فتم ابتكار تصميمات لمكملات الزينة مستوحاة من النسيج السعودي وتسائر العصر الحديث (لباد، ١٤٢٩هـ). أيضاً ابتكار مشغولات نسجية مستوحاة من العناصر الزخرفية للسدو السعودي لإنتاج أعمال فنية جديدة تواكب العصر وتتميز بالأصالة وتعبر عن الهوية المميزة للشعوب (الحناوي، ٢٠٠٧).

وتعد السياحة صناعة مستديمة منتجة وفعالة ذات تأثير إيجابي كبير على جميع جوانب الاقتصاد الوطني، فإن الترويج لسوق السياحة المحلية يمثل محوراً استراتيجياً لتنمية السياحة في المملكة. وفي ظل احتدام المنافسة في سوق السياحة العالمية فإن الحاجة تدعو إلى وضع نظم ومقاييس لضمان الجودة في السياحة في المملكة (القاضي، ٢٠٠٤). لذا توجهت الدراسات إلى تشجيع واجتذاب الكثير من السياح ووضع برنامج متكامل لإدارة المخاطر التي تواجه المنشآت الفندقية للمساعدة على نمو الحركة السياحية (محمد، ٢٠١٥).

وتكاملت الدراسات المختلفة سعياً لإثراء الجانب السياحي منها وتصميم وإنتاج مفروشات سياحية تجمع بين الأصالة والمعاصرة في آن واحد، وإضافة المزيد من التطوير لأقمشة فرش وتأثيث الفنادق بما يتواءم والتطور المستمر في مجال المنسوجات (يسن، ٢٠١٠). كما تم ابتكار تصميمات تصلح لطباعة أقمشة المفروشات السياحية عن طريق عمل تصميمات تبرز القيم الجمالية والتشكيلية للعناصر البيئية بالمحميات الطبيعية و تطبيق هذه التصميمات المبتكرة على أقمشة المفروشات المجهزة والمطبوعة بمواد صديقة للبيئة مما أسهم في إثراء التصميمات التي تصلح لطباعة أقمشة المفروشات للقرى السياحية (الصعيد، ٢٠١١).

ويعد التراث مدخلاً مهماً من المداخل الخاصة بالتفكير الإبداعي لدى المصمم ومصدراً من مصادر الاستلهام في التصميم، وبذلك يمكن القول بأن التراث زاخر بالخبرات التي يمكن الانتهال منها وتوظيفها كتوظيف الزخارف الإسلامية في تصميم المفروشات (الجندي، ٢٠٠٦).

ومما سبق - ولقطة المراجع التي تناولت نسيج السدو، وفي محاولة لربط التراث الشعبي بالسياحة - عنيت الباحثتان القائمتان على هذا البحث بتسجيل وتحليل المقومات الأساسية لنسيج السدو بالمملكة العربية السعودية للإفادة من جمالياته في إنتاج مفروشات تصلح للفنادق بغرض إثراء الجانب السياحي بالمملكة العربية السعودية بتصميمات تعبر عن الهوية السعودية وإثراء المكتبة السعودية بشكل خاص والعربية عامة بدراسات بحثية تحليلية للتراث الشعبي متمثلة في نسيج السدو بمقوماته التاريخية والجمالية لتسجيله، ولهذا جاءت مشكلة البحث (الاستفادة من التأثيرات الجمالية والوظيفية لنسيج السدو لإثراء الجانب السياحي بالمملكة العربية السعودية).

نهدف هذه الدراسة إلى:

- ١- دراسة خصائص وسمات نسيج السدو في البيئة الشعبية بالمملكة العربية السعودية.
- ٢- دراسة مفردات وعناصر الزخرفة في نسيج السدو.
- ٣- دراسة المفروشات الفندقية (أنواعها - خصائصها - جمالياتها).
- ٤- دراسة أهمية السياحة كمصدر للدخل القومي وعوامل ترويجها.
- ٥- دراسة عناصر الجذب السياحي بالمملكة السعودية.
- ٦- الإفادة من جماليات نسيج السدو في إثراء العناصر الزخرفية لاستخدامها في مفروشات الفنادق.
- ٧- إنتاج بعض أنواع المفروشات الفندقية لإثراء الجانب السياحي والتعبير عن الهوية السعودية.

أهمية البحث

- ١- تحليل المقومات الأساسية لنسيج السدو في محاولة لتسجيله.
- ٢- إيجاد تصميمات حديثة للمفروشات باستخدام وحدات زخرفية من نسيج السدو السعودي.
- ٣- تلبية توصيات كثير من الدراسات العلمية بضرورة تفعيل وترويج الاستثمار السياحي والتركيز على الموروثات الشعبية للمجتمعات للمحافظة عليها وتوثيقها.
- ٤- الإسهام في الحفاظ على التراث التقليدي بالمملكة العربية السعودية الذي بدوره يمثل ثروة ثقافية وحضارية.
- ٥- إمداد الأسواق السياحية خاصة الفنادق بمنتجات ذات أثر ثقافي وتراثي مبتكر الذي يدعم مد جسور الحضارات بين الشعوب والتعريف بالحضارة.

مصطلحات البحث

- التأثيرات: تأثر بالشيء أي ترك فيه أثراً (المعجم الوجيز، ١٩٩٤).
- وتعرفها الباحثتان على أنها: تلك النتيجة التي ظهرت باستخدام تقنيات التنفيذ المتبعة بالبحث. أو هو الأثر الذي نتج عن استخدام تقنيات التنفيذ بالبحث.

التأثيرات الجمالية والوظيفية: التأثيرات الجمالية هي القيم التي يسعى إليها المصمم في أعماله، وإلى جانبها القيمة الوظيفية وهي الغرض الذي صمم من أجله العمل، والعلاقة بين جماليات العمل الفني لا تتفصل عن وظيفته أو فائدته، وقد وضع سقراط الجمال والملاءمة في مرتبة واحدة (مبارك، ١٩٨٢).

المعنى الإجرائي: هو عمل تصميمات تحمل الجانب الجمالي والوظيفي لنسيج السدو معبرة عن هويته.

السدو: عملية غزل وحياسة الصوف والشعر والوبر عند أهل البادية (ابن منظور، ١٣٧٥هـ)

نسيج السدو: هو مد خيوط الصوف أو الشعر أو الوبر بشكل أفقي على النول الأرضي اليسير وإنتاج قطع متباينة في الطول والشكل واللون تسد احتياجات الأسرة البدوية (الدعجاني، ١٤١٤هـ)

المعنى الإجرائي: حرفة تقليدية تشتهر بها مناطق دون أخرى وهو ذلك المنسوج الذي يحمل في تصاميمه حضارة البادية.

إثراء: أثري: أي كثر ماله، والأرض : كثر ثراها ويقال أثري ما بين الرجلين : تداوما على الصلة (أنيس وآخرون، ١٩٩٢).

السياحة: ذلك الجزء من الاقتصاد القومي الذي يعني باستضافة المسافرين الذين يزورون أماكن خارج الوطن الذي يقيمون أو يعملون به (دليل الإسكندرية الإدارية المركزية للسياحة والمصايف).

وهو قطاع استراتيجي يؤدي دورا محوريا في تحقيق معدلات النمو الاقتصادي، ويعكس مدى التقدم الحضاري والعلمي للشعوب لكونها نشاطا إنسانيا حركيا (عمر، ٢٠١١).

المعنى الإجرائي: هو جانب مهم من جوانب التنمية بالمجتمع.

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الأربعة المنفذة "بالتطريز، الطباعة" في توزيع الوحدة الزخرفية ومفردات المنتج وفقا لآراء المتخصصين.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الأربعة المنفذة "بالتطريز، الطباعة" في أهمية المنتج للسياحة وفقا لآراء المتخصصين.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الأربعة المنفذة "بالتطريز، الطباعة" وفقا لآراء المتخصصين.

حدود البحث

حدود مادية: نسيج السدو.

حدود مكانية: المملكة العربية السعودية.

الخطوات الإجرائية للبحث

منهج البحث: نظراً لأن البحث يتناول وصف تصميمات نسيج السدو وهو جزء مهم من التراث التقليدي بالملكة العربية السعودية، فإنه يتبع المنهج الوصفي الذي يعنى بوصف حالة أو ظاهرة، وتحليلها للحصول على معلومات وفيه ودقيقة، وتصور الواقع وتؤثر في كافة الأنشطة (قنديلجي، ٢٠٠٧).

ولما كان البحث الحالي يُعني بتقديم منتجات منفذة من مجموعة التصميمات المقترحة والمقتبسة من نسيج السدو، فهو يتفق والمنهج التطبيقي الذي يُعني بتقديم منتجات علمية حديثة يتمخض عنها البحث العلمي المتطور في مضاعفة الإنتاج وتحسين أدواته (عناية، ٢٠٠١).

عينة البحث: مجموعة من التصميمات يبلغ عددها (٢٧) تصميمًا لنسيج السدو من التراث.

أدوات البحث

- **التطريز:** تم تنفيذ التصميمات بالتطريز الآلي بورشة (الفرماوي ج.م.ع) ماكينة (التطريز متعدد الرؤوس).

- **الطباعة:** تم تنفيذ التصميمات بالطباعة بورشة (الفرماوي ج.م.ع) ماكينة (الطباعة الرقمية).

- الاستبيان:

١- استبانة (١) تحكيم تصميمات السدو من حيث إمكانية تنفيذها بالتطريز أو الطباعة أو كليهما، وكذلك مناسبتها للتنفيذ على المفروشات السياحية (ملحق (١)).

تم تصميم استبانة لقياس آراء المتخصصين في إمكانية تنفيذ تصميمات السدو الأكثر شيوعاً بالملكة العربية السعودية والمشملة على رموز وعلامات تحدد هوية التصميمات واشتملت الاستبانة على (٢٧) تصميمًا للسدو، وأسلوب التنفيذ (التطريز - الطباعة) وخانة ترقيم التصميمات وفقاً لآراء المختصين. ومرفق بها ورقة تعليمات موضحة عنوان وهدف البحث وطريقة تعبئة الاستبانة.

٢- استبانة (٢) لقياس آراء المتخصصين (القائمين على الفنادق، والمتخصصين بمجال الملابس والنسيج) ومدى تقبلهم للتصميمات المقترحة (ملحق (٢)):

تم تصميم الاستبانة لقياس آراء المختصين في التصميمات المقترحة من الباحثين وعددهم (٨) تصميمات، واشتملت على ثلاثة محاور أساسية، وتتكون من ميزان تقدير ثلاثي (مناسب - مناسب إلى حد ما - غير مناسب) يرفق بها ورقة تعليمات ويكتب فيها الهدف من البحث.

تصحيح الاستبانة

تم تصحيح الاستبانة عن طريق حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المتخصصين وذلك لحساب مدى تقبلهم لهذه التصميمات، كما تم تصحيحها عن طريق تحويل العلامات التي يضعها المحكمين إلى درجات وذلك لحساب ثبات الاستبانة، وقد تم وضع ثلاث درجات لخانة "مناسب"، ودرجتين لخانة "مناسب إلى حد ما"، ودرجة واحدة لخانة "غير مناسب".

الصدق والثبات لاسنبيان نقيع التصميمات

صدق الاستبيان: يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (أسس التصميم والوحدة الزخرفية، توزيع الوحدة الزخرفية ومفردات المنتج، أهمية المنتج للسياحة) والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١). قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة الاستبيان.

المحاور	الارتباط	الدلالة
المحور الأول - أسس التصميم والوحدة الزخرفية.	٠,٩٣٧	٠,٠١
المحور الثاني - توزيع الوحدة الزخرفية ومفردات المنتج.	٠,٨٥٥	٠,٠١
المحور الثالث - أهمية المنتج للسياحة.	٠,٧٨٩	٠,٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

الثبات:

يقصد بالثبات reliability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، و تم حساب الثبات عن طريق:

١ - معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach.

٢ - طريقة التجزئة النصفية Split-half.

جدول (٢). قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان.

المحاور	معامل ألفا	التجزئة النصفية
المحور الأول - أسس التصميم والوحدة الزخرفية.	٠,٨٢٧	٠,٧٧٧ - ٠,٨٦٣
المحور الثاني - توزيع الوحدة الزخرفية ومفردات المنتج.	٠,٧٥٥	٠,٧٠٢ - ٠,٧٩١
المحور الثالث - أهمية المنتج للسياحة.	٠,٩٢٤	٠,٨٧٣ - ٠,٩٦١
ثبات الاستبيان ككل	٠,٨٦١	٠,٨١٣ - ٠,٩٠٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل ألفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان.

نطبق البحث

١ - التحليل والتوصيف لنسيج السدو بالمملكة العربية السعودية:

أولاً - تحديد المواصفات الخاصة بنسيج السدو بالمملكة العربية السعودية والذي يتميز بالثراء الفني وتعدد

رموزه:

أثبتت الدراسات أن النقوش الفنية لحرفة السدو جزء جوهري لحياة ومجتمع البادية، وأنه لم يلجأ إليها إلا للتعبير عن انفعالات وبواعث معينة في حياتهم، والزخارف في نسيج السدو لها أشكال متنوعة تدل على معاني مختلفة وهي تعتبر سجلاً من التراث يكشف عن أنشطة اقتصادية وبيئية ومعتقدات ومعيشة وأسلوب حياة في مجتمع البادية وترتكز النقوش على أمرين أساسيين: أولهما - هو استلهم معاني ذات طابع بيئي، والثاني - صياغة تلك المعاني والعناصر في أسلوب فني يسير، وفيما يلي سرد لأهم النقوش والرموز المستخدمة في نسيج السدو:

١- نقشة السادة: تتم بأسلوب اللقط وتعتبر من أيسر النقوش وأكثرها استخداماً، وفيها الوجه والظهر متشابهان وتستخدم كخلفية لجميع أنواع النقوش.

٢- نقشة الضلعة: تتم بأسلوب اللقط وضلع الثوب وجعل وشبه أضلاع والثوب المخطط ذو الأضلاع، الوجه والظهر متشابهان ويتم تنفيذها بلونين مختلفين.

٣- نقشة العين: تتم بأسلوب اللقط ووجهها وظهرها متشابهان، تعمل فيها الناسجة خمسة خيوط سدو للعين الواحدة وتكرر العين بعد كل لقطتين من اللحمة.

٤- نقشة الحبوب: تتم بأسلوب اللقط ووجهها وظهرها متشابهان، ويطلق عليها اسم (الحباب)، يستخدم لسدوها لوانان مختلفان هما الأبيض والأسود عادة، وتأتي هذه النقشة على حافة السدو بشكل طولي لتصميم وسط أساسي لأي نقشة، قوامها أشرطة طولية وحدتها معتمدة على مستطيلات.

٥- نقشة العويرجان: تتم بأسلوب اللقط ومعني عويرجان مشتق من التعرج أي عكس الاستقامة، ويتضح هذا من نقشة العويرجان المثلث، وفيها يختلف وجه النسيج عن ظهره، وهي عبارة عن خط طولي من المثلثات المكونة من عدة نقاط تشكل في مجموعها مثلثات بجانب بعضها مكونة متعرجاً.

٦- نقشة المذخر: سميت عند البدو ذخر من ذخر الشيء أي خبأه، وتتم بأسلوب اللقط يختلف فيها الوجه عن الظهر، وتكون دائماً في وسط السدو، أو على جانب كشريط طولي قوامها عبارة عن قنب منتظمة تحت بعضها ومكررة.

٧- نقشة ضروس الخيل: تتم بأسلوب اللقط؛ وسميت هكذا لأنها تبدو كأسنان الخيل البارزة ويختلف فيها وجه القماش عن ظهره.



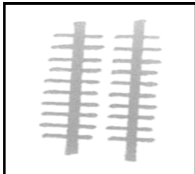



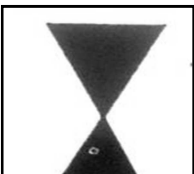

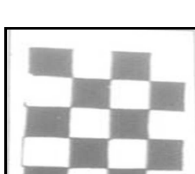


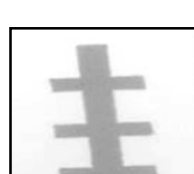
٨- نقشة الزولية: تتم بأسلوب العقد والزولية اسم يطلق على السجاد في المملكة العربية السعودية.

٩- نقشة الشجرة: تتم بأسلوب اللقط ومعناها هنا الشجار أي الخلاف؛ ويرجع سبب التسمية إلى اختلاف الأشكال الزخرفية فيها، ويختلف فيه وجه السدو عن ظهره.

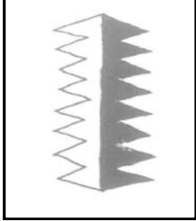
١٠- نقشة الرقم: تتم بأسلوب اللف ويرجع تسميتها عند البدو ربما نسبة إلى عملية عد الخيوط، وتظهر في هذه النقشة خيوط اللحمة على وجه السدو، وتحتفي خيوط السدو تحتها تماماً (لباد، ١٤٢٩هـ).

رموز وأشكال شعبية نستخدم في السدو

جدول (٣). رموز وأشكال شعبية تستخدم في السدو (القحطاني، ١٤٢٥هـ).

					
سنبله: من أشكال النباتات يرمز إلى الخصوبة.	مدخن: وعاء شعبي مجوف يحرق به البخور ويرمز إلى الكرم.	جوزية: الأرض الممطرة كثيرة العشب وتدل على حسن اختيار موقع معسكر البدو.	الله: لفظ الجلالة من الكتابة الحديثة على السدو.	دلة: إناء طهي القهوة يرمز للكرم.	قلادة: وهي عقد من حلي النساء يوضع في الرقبة.
					
عين الثريا: لمعان نجم الثريا يرمز للجمال.	هدب عيون: يعني رمش العين ويرمز للجمال.	عين الفديرة: بمعنى منبع الماء ويرمز إلى نزول المطر وتجمعه.	طير: بمعنى طائر دون تحديد نوعه ويرمز إلى العلو والارتفاع.	نكاح: يعني نكاح ويرمز إلى التزاوج.	شمس: الكوكب المعروف ويرمز إلى الحرارة.
					
سهوم: جمع سهم أداة صيد ترمز لوفرة الصيد.	مقص: أداة قطع.	بكيرات: جمع بكرة وهي أنثى الناقة الصغيرة التي لم تتجب وترمز للبكر (العذراء).	جمل: حيوان عند البدو ويرمز إلى علو المكانة الاجتماعية.	عقرب: حشرة سامة تكثر في الصحراء ترمز إلى الخطر.	رباع: يرمز إلى الرقم أربعة.


تابع جدول (٣). رموز وأشكال شعبية تستخدم في السدو (القحطاني، ١٤٢٥هـ).

					
زاروق: من أنواع الثعابين الصغيرة ويرمز للخطر.	وسم قبيلة: الوسم علامة تدمغ على الجمال للدلالة على الملكية وللتباهي.	خدايد: من أدوات زينة المرأة تضعها نساء البادية لتثبيت غطاء الرأس جهة الخد.	ثريا: من أنواع النجوم يستدل بها لمعرفة الاتجاهات وترسم بعدة أشكال.	مشط: وهو أداة تسريح الشعر ويرسم بعدة أشكال وألوان.	زهرة: لكل نبات زهر ويرمز إلى موسم الأمطار وكثرة العشب.
					
الفناجيل: سميت تشبيها لفناجيل القهوة العربية وهي شريط طولي من المثلثات كل مثلث بلون مختلف عن الآخر ممتدة في السدو كحافة لنقشات السدو المتعددة.	ضريسات الفار: سميت تشبيها بأسنان الفأر وهي عبارة عن خطوط منكسرة صغيرة جدا ومتتالية من لونين مختلفين تكون كحافة لنقشات السدو المتعددة.	البكيرات: مفردها بكرة وتعني الناقه الصغيرة وهي شبيهه بعلامة الجمع الحسابية.	حنبلية: وتتكون من شكلين متداخلين معين أو مثلث يتوسط خلفية بلون مخالف بداخله شكل زخرفي صغير. ويوجد نصف حنبلية تفتد بنصف الشكل فيتحول المعين إلى مثلث.	ششف حنبلية: الششف هي التي تعلق في الأذن أو أعلاها من الحلي وهي صنّف واحد من المعينات يتراوح من ٤ - ٥ من المعينات في عرض النسيج.	جناح حنبلية: الجناح مقتبس من شكل طائر تم تحويله، وحنبلية نسبة إلى امرأة تدعى بهذا الاسم لبراعتها فيه، وهو عبارة عن معينات كبيرة تلتزم فيها الناسجة بنظام معين في ترتيب الألوان.

ثانيا- تحديد التصميمات التي تم إقترانها والمقنيسة من نسيج السدو:

تم توزيع التصميمات المقنيسة "من عمل الباحثين" والاستبيان على عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين وعدد (٥) من القائمين على الفنادق وتم تحديد التصميمات التي تصلح للتطريز والتي تصلح للطباعة وفقا لأراء المحكمين وهي كالتالي:

جدول (٤). التصميمات التي تم اقتراحها والمقتبسة من نسيج السدو.

أولاً: التصميمات التي تصلح للتطريز:			
			
تصميم رقم (٤)	تصميم رقم (٣)	تصميم رقم (٢)	تصميم رقم (١)
<p>جاءت على حافة التصميم نقشة الفناجيل واقتصرت على لونين اثنين لإعطاء التصميم الهدوء والسيطرة والتركيز تلاها خط عرضي نقشة العين توسط التصميم نقشة جناح الحنبيلية بتداخل المعينات مختلفة اللون (كما لو كان الفناجيل من أعلى، بينما لون الضلع الآخر هو الأزرق وهو السائد في منتصف التصميم ليربط بتأغم ويردد ألوان التصميم دون فصل لوني لأجزؤه المتجاورة فيحقق الترابط والتكامل المطلوب للخطة اللونية للتصميم، بينما التصميم من الداخل فيعطي إحياء نقشة الشجرة (فقد جمع بين أكثر من نقشة وهي المشط والعشرفة ونقشة هندسية (ط).</p>	<p>دمج التصميم بين عدة نقشات ورموز مختلفة جاءت نقشة الفناجيل لتحديد التصميم من الخارج بلونين مختلفين تلاها شريط من نقشة الضلعة والذي كان اللون الأحمر بها هو أحد ألوان الفناجيل من أعلى، بينما لون الضلع الآخر هو الأزرق وهو السائد في منتصف التصميم ليربط بتأغم ويردد ألوان التصميم دون فصل لوني لأجزؤه المتجاورة فيحقق الترابط والتكامل المطلوب للخطة اللونية للتصميم، بينما التصميم من الداخل فيعطي إحياء نقشة الشجرة (فقد جمع بين أكثر من نقشة وهي المشط والعشرفة ونقشة هندسية (ط).</p>	<p>أحاط التصميم من الخارج خطين من نقشة الضلعة ونقشة الزاروق تلاهما مساحة بيضاء توسطها تكرارات نقشة السهوم بتمائل متجاور وفي المنتصف جاء لون مخالف للون الأرضية لتعطي في مجملها نقشة هندسية رصينة الخطوط (نقشة ط) وقد تكررت، ويأخذ الإحياء الداخلي للتصميم نقشة الشجرة والتفاصيل الدقيقة له هي نقشة جناح حنبيلة يتوسطه نقشة السهوم، التي جاءت لتحقيق الترابط والإيقاع مع خطوط التصميم الخارجية.</p>	<p>تميز التصميم باحتوائه على العديد من النقشات ووسوم القبائل والتي مع كثرتها جاءت في تكرارات مترابطة متماثلة على جانبي التصميم المتماثل حول محوره، وجاء التصميم على هيئة صفوف متتالية من النقوش والوسوم (ليعطي في مجمله إحياء نقشة الشجرة)، فجاء الصف الأول بمزيج عدة نقوش كان أبرزها هو نقشة النصف حنبيلة والبكيرات، تلاها صفين من وسوم بعض القبائل.</p>
ثانياً: التصميمات التي تصلح للطباعة:			
			
تصميم رقم (٤)	تصميم رقم (٣)	تصميم رقم (٢)	تصميم رقم (١)
<p>حدد التصميم من الخارج بخطين بلون صريح تلاها مسافة فارغة لتأكيد التصميم وتحقيق السيطرة، وتوسط التصميم بتكرار نوعين من أنواع وسم القبيلة وأكدت بلون أسود لتحقيق السيادة والتركيز.</p>	<p>حدد التصميم من الخارج خط من تكرارات نقشة الثريا، تلاها مساحة لونية خالية من أية نقشات بلون أخضر بارد ليتوسط التصميم تكرارات لوسم أحد القبائل بخطوط هندسية واضحة عريضة، والتي أكدها اللون الأسود والأحمر كلونين مؤكدين إضافة لكونهما من ألوان السدو الأساسية.</p>	<p>اعتمد التصميم على التقليمات أو المساحات اللونية المتجاورة بشكل أفقي وهي من السمات التصميمية التي لا يخلو أي تصميم للسدو منها، وتم عملها وتوزيعها لونها بمساحات متساوية حتى تتيح للتصميم من المنتصف تحقيق السيطرة والتركيز بتكرار نقشة الحنبيلة بلونها الأحمر الذي يساعد أيضا على تحقيق ذلك التركيز، ولإعطاء التصميم شكلا انسيابيا ناعما جاء التكرار بارتفاعات رأسية متباينة متماثلة على جانبي التصميم، كما لو كانت موجة لها قمة وقاع.</p>	<p>حدد التصميم من الخارج خط من نقشة العين ليفصل بينه وبين منتصف التصميم مساحة مماثلة من خطوط أفقية، وتوسط التصميم تكرارات من نقشة الثريا مع عمل فواصل لونية بين تكرارات النقشة باللون الأبيض الذي لم يتكرر في أي من أجزاء التصميم ليؤكد شكل النقشة في تضامنه مع اللون الذي بدوره لم يتكرر أيضا.</p>

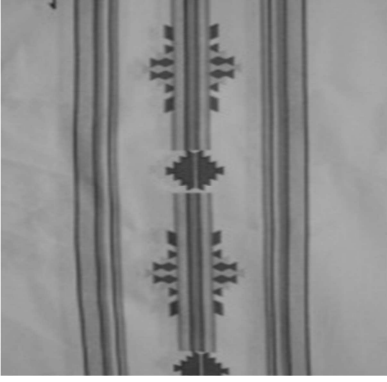
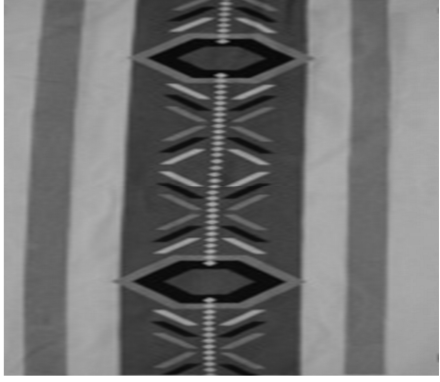
ثالثا- توصيف التصميمات المنفذة

تم تنفيذ عدد (٢) تصميم بالتطريز الآلي و(٢) تصميم بالطباعة من التصميمات التي حصلت على أعلى تقييم من المحكمين (القائمين على الفنادق - المتخصصين بمجال الملابس والنسيج) طبقا للجدول التالي:

جدول (٥). التصميمات التي تم تنفيذها بالتطريز والمقتبسة من نسيج السدو.

معايير الوصف	التصميم الرابع	التصميم الثاني
وصف العمل وتحليله:		
نوع المنتج:	يصلح لمفرش سرير - خدادية - ستارة - معلقة	يصلح لمفرش سرير - خدادية - ستارة - معلقة
الخامة المستخدمة:	١٠٠٪ قطن.	١٠٠٪ قطن.
الألوان:	الأصفر - الأحمر - الأزرق - الرصاصي.	الأصفر - الأحمر - الأزرق.
التقنية المستخدمة في التنفيذ:	تطريز آلي.	تطريز آلي.
مظاهر التراث:	الألوان ونقوش السدو وصف تصميم رقم (٤).	الألوان ونقوش السدو وصف تصميم رقم (٢).
مظاهر التجديد:	<ul style="list-style-type: none"> - الدمج بين رموز ونقوش السدو كالمشط والسهم والزرارق واستخدام الحواف والحواشي لإثراء التصميم وتحقيق التنوع. - وضع خلفية لونية للتصميم بتصميم الزوارق. - تم تكرار الوحدة بطريقة عرضية (التقلبات) وعدم تكرارها طوليا لتناسب مواصفات المفروشات. 	<ul style="list-style-type: none"> - الدمج بين كثير من نقوش ورموز السدو كشنف حنبلية وأسنان المشط والقلادة والزهرة والنقشة وبعض الأشكال الهندسية كالمربع والمستخدم بتكرارات في الجوزية مما يحقق التنوع مع الانسجام بالتصميم وإثرائه بالعديد من نقوش ورموز السدو. - عدم وضع خلفية لونية للتصميم. - تم تكرار الوحدة بطريقة عرضية (التقلبات) وعدم تكرارها طوليا لتناسب مواصفات المفروشات.

جدول (٦). التصميمات التي تم تنفيذها بالطباعة والمقتبسة من نسيج السدو.

التصميم الرابع	التصميم الأول	محاور الوصف
		وصف العمل وتحليله:
يصلح لمفرش سرير - خدادية - ستارة - معلقة وجاءت التصميم على شكل أشرطة توضع على أطراف وحدود مفرش السرير والخدادية وطوليا مع الستائر والمعلقة.	يصلح لمفرش سرير - خدادية - ستارة - معلقة وجاءت التصميم على شكل أشرطة توضع على أطراف وحدود مفرش السرير والخدادية وطوليا مع الستائر والمعلقة.	نوع المنتج:
١٠٠٪ قطن.	١٠٠٪ قطن.	الخامة المستخدمة:
الأحمر - الأزرق - الأخضر.	الأحمر - الأخضر - الأسود.	الألوان:
طباعة.	طباعة.	التقنية المستخدمة في التنفيذ:
الألوان ونقوش السدو تصميم رقم (٢).	الألوان ونقوش السدو وصف تصميم رقم (١).	مظاهر التراث:
- استخدام الخطوط العرضية التقليمات وعمل تشكيل صفي لوحدة الحنبلية كاملة ونصف حنبلية بتداخل لونين بين أجزائها. - عدم وضع خلفية لونية للتصميم. - تم تكرار الوحدة بطريقة عرضية (التقليمات) وعدم تكرارها طوليا لتناسب مواصفات المفروشات.	- الدمج بين نوعين من أنواع وسم القبيلة واستخدام الوسم بطريقة متقابلة للتحويل بالتصميم. - عدم وضع خلفية لونية للتصميم. - تم تكرار الوحدة بطريقة عرضية (التقليمات) وعدم تكرارها طوليا لتناسب مواصفات المفروشات.	مظاهر التجديد:

النتائج

الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الأربعة المنفذة "بالتطريز، الطباعة" في توزيع الوحدة الزخرفية ومفردات المنتج وفقا لآراء المتخصصين.
وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الأربعة المنفذة "بالتطريز، الطباعة" في توزيع الوحدة الزخرفية ومفردات المنتج وفقا لآراء المتخصصين والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧). تحليل الثباين لمتوسط درجات التصميمات الأربعة المنفذة بالتطريز في توزيع الوحدة الزخرفية ومفردات المنتج وفقاً لآراء المتخصصين.

الدالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	توزيع الوحدة الزخرفية ومفردات المنتج
٠,٠١ دال	٣٤,٦٧٨	٣	٢١٠١,٠٨١	٦٣٠٣,٢٤٣	بين المجموعات
		٣٦	٦٠,٥٨٨	٢١٨١,١٦٥	داخل المجموعات
		٣٩		٨٤٨٤,٤٠٨	المجموع

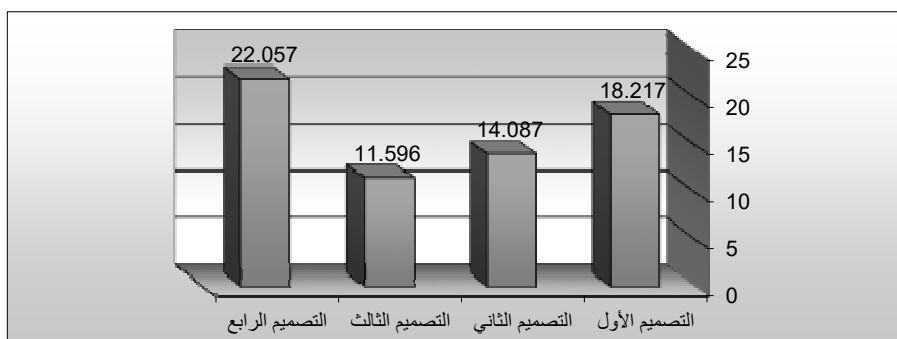
يتضح من جدول (٧) أن قيمة (ف) كانت (٣٤,٦٧٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الأربعة المنفذة بالتطريز في توزيع الوحدة الزخرفية ومفردات المنتج وفقاً لآراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨). اختبار LSD للمقارنات المتعددة.

التصميم الرابع م = ٢٢,٠٥٧	التصميم الثالث م = ١١,٥٩٦	التصميم الثاني م = ١٤,٠٨٧	التصميم الأول م = ١٨,٢١٧	توزيع الوحدة الزخرفية ومفردات المنتج
			-	التصميم الأول
		-	**٤,١٣٠	التصميم الثاني
	-	*٢,٤٩١	**٦,٦٢١	التصميم الثالث
-	*١٠,٤٦١	**٧,٩٧٠	**٣,٤٨٠	التصميم الرابع

* دال عند ٠,٠٥

** دال عند ٠,٠١



شكل (١). يوضح متوسط درجات التصميمات الأربعة المنفذة بالتطريز في توزيع الوحدة الزخرفية ومفردات المنتج وفقاً لآراء المتخصصين.

من الجدول (٨) والشكل (١) يتضح:

١- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الرابع وكل من التصميم "الأول، الثاني، الثالث" عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح التصميم الرابع.

٢- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الأول وكل من التصميم "الثاني، الثالث" عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح التصميم الأول.

٣- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الثاني والتصميم الثالث عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح التصميم الثاني.

ومما سبق يتضح أن:

التصميم الرابع كان أفضل التصميمات في توزيع الوحدة الزخرفية ومفردات المنتج وفقا لآراء المتخصصين، يليه التصميم الأول، ثم التصميم الثاني، وأخيرا التصميم الثالث؛ وذلك لتنوع وحدات التصميم المستخدمة ووضع خلفية لونية للتصميم بتصميم الزوارق مما أثرى التصميم.

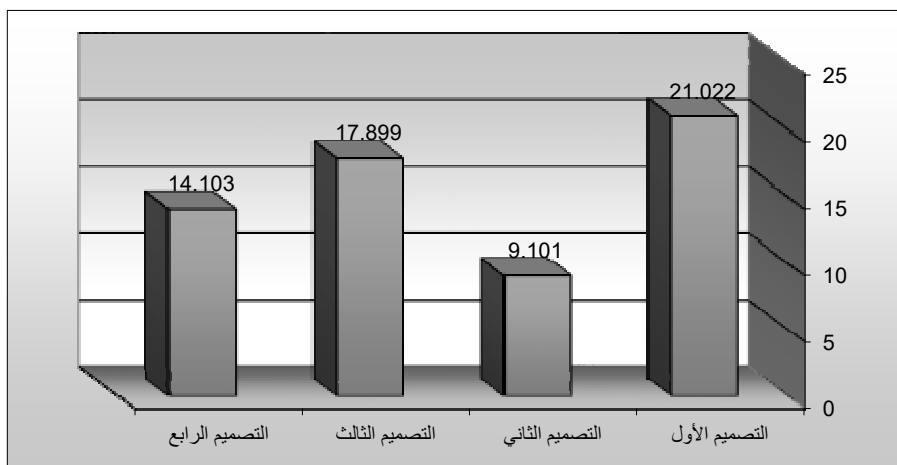
جدول (٩). تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الأربعة المنفذة بالطباعة في توزيع الوحدة الزخرفية ومفردات المنتج وفقا لآراء المتخصصين.

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	توزيع الوحدة الزخرفية ومفردات المنتج
0.01 دال	51.261	3	2177.683	6533.049	بين المجموعات
		36	42.482	1529.366	داخل المجموعات
		39		8062.415	المجموع

يتضح من جدول (٩) أن قيمة (ف) كانت (51.261) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الأربعة المنفذة بالطباعة في توزيع الوحدة الزخرفية ومفردات المنتج وفقا لآراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠). اختبار LSD للمقارنات المتعددة.

التصميم الرابع م = 14.103	التصميم الثالث م = 17.899	التصميم الثاني م = 9.101	التصميم الأول م = 21.022	توزيع الوحدة الزخرفية ومفردات المنتج
			-	التصميم الأول
		-	**11.921	التصميم الثاني
	-	**8.798	**3.123	التصميم الثالث
-	**3.796	**5.002	**6.919	التصميم الرابع



شكل (٢). يوضح متوسط درجات التصميمات الأربعة المنفذة بالطباعة في توزيع الوحدة الزخرفية ومفردات المنتج وفقاً لآراء المتخصصين.

من الجدول (١٠) والشكل (٢) يتضح:

- ١- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الأول وكل من التصميم "الثالث، الرابع، الثاني" عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التصميم الأول.
- ٢- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الثالث وكل من التصميم "الرابع، الثاني" عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التصميم الثالث.
- ٣- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الرابع والتصميم الثاني عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التصميم الرابع.

ومما سبق يتضح أن:

التصميم الأول كان أفضل التصميمات في توزيع الوحدة الزخرفية ومفردات المنتج وفقاً لآراء المتخصصين، يليه التصميم الثالث، ثم التصميم الرابع، وأخيراً التصميم الثاني؛ وذلك للتحويل بوحدات السدو المستخدمة واستخدام التقابل في التوزيع.

الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الأربعة المنفذة "بالتطريز، الطباعة" في أهمية المنتج للسياحة وفقاً لآراء المتخصصين.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الأربعة المنفذة "بالتطريز،

الطباعة" في أهمية المنتج للسياحة وفقاً لآراء المتخصصين والجدول التالي يوضح ذلك:

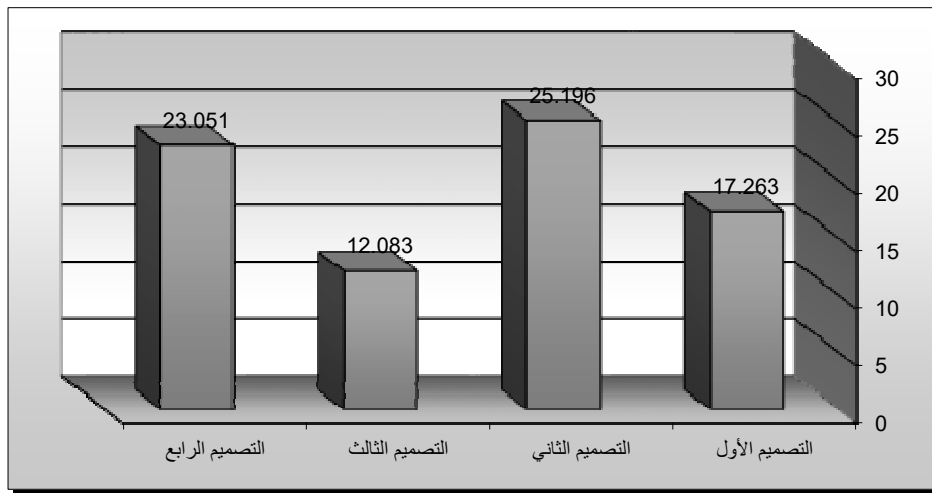
جدول (١١). تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الأربعة المنفذة بالتطريز في أهمية المنتج للسياحة وفقاً لآراء المتخصصين.

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	أهمية المنتج للسياحة
0.01 دال	39.674	3	2128.371	6385.113	بين المجموعات
		36	53.646	1931.265	داخل المجموعات
		39		8316.378	المجموع

يتضح من جدول (١١) أن قيمة (ف) كانت (39.674) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الأربعة المنفذة بالتطريز في أهمية المنتج للسياحة وفقاً لآراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٢). اختبار LSD للمقارنات المتعددة.

التصميم الرابع م = 23.051	التصميم الثالث م = 12.083	التصميم الثاني م = 25.196	التصميم الأول م = 17.263	أهمية المنتج للسياحة
			-	التصميم الأول
		-	**7.933	التصميم الثاني
	-	**13.113	**5.180	التصميم الثالث
-	**10.968	*2.145	**5.788	التصميم الرابع



شكل (٣). يوضح متوسط درجات التصميمات الأربعة المنفذة بالتطريز في أهمية المنتج للسياحة وفقاً لآراء المتخصصين.

من الجدول (١٢) والشكل (٣) يتضح:

١- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الثاني وكل من التصميم "الأول، الثالث" عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التصميم الثاني.

٢- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الثاني والتصميم الرابع عند مستوى دلالة 0.05 لصالح التصميم الثاني.

٣- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الرابع وكل من التصميم "الأول، الثالث" عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التصميم الرابع.

٤- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الأول والتصميم الثالث عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التصميم الأول.

ومما سبق يتضح أن:

التصميم الثاني كان أفضل التصميمات في أهمية المنتج للسياحة وفقا لآراء المتخصصين، يليه التصميم الرابع، ثم التصميم الأول، وأخيرا التصميم الثالث؛ ويرجع ذلك لإثراء التصميم بوحدة عديدة من وحدات السدو المختلفة والدمج بينها بطريقة حديثة مبتكرة.

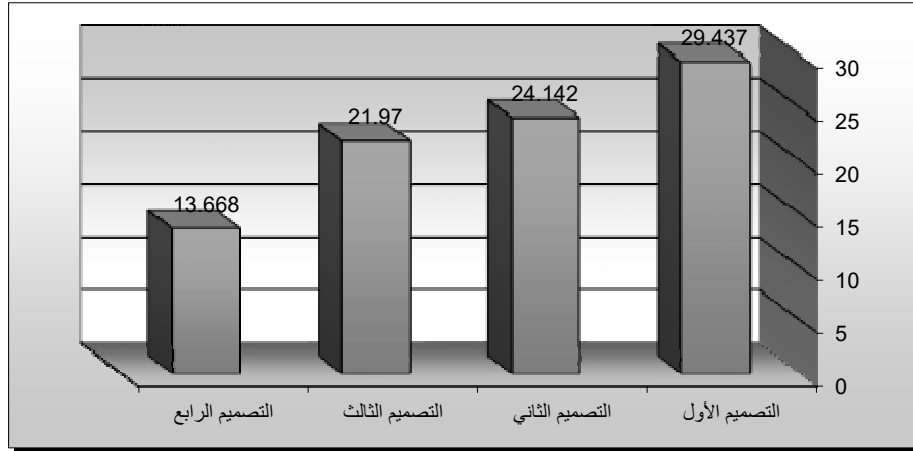
جدول (١٣). تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الأربعة المنفذة بالطباعة في أهمية المنتج للسياحة وفقا لآراء المتخصصين.

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	أهمية المنتج للسياحة
0.01 دال	31.553	3	2081.354	6244.063	بين المجموعات
		36	65.964	2374.721	داخل المجموعات
		39		8618.784	المجموع

يتضح من جدول (١٣) أن قيمة (ف) كانت (31.553) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الأربعة المنفذة بالطباعة في أهمية المنتج للسياحة وفقا لآراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٤). اختبار LSD للمقارنات المتعددة.

التصميم الرابع م = 13.668	التصميم الثالث م = 21.970	التصميم الثاني م = 24.142	التصميم الأول م = 29.437	أهمية المنتج للسياحة
			-	التصميم الأول
			**5.295	التصميم الثاني
		*2.172	**7.467	التصميم الثالث
	**8.302	**10.474	**15.769	التصميم الرابع



شكل (٤). يوضح متوسط درجات التصميمات الأربعة المنفذة بالطباعة في أهمية المنتج للسياحة وفقاً لآراء المتخصصين.

من الجدول (١٤) والشكل (٤) يتضح:

- ١- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الأول وكل من التصميم "الثاني، الثالث، الرابع" عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التصميم الأول.
- ٢- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الثاني والتصميم الرابع عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التصميم الثاني.
- ٣- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الثاني والتصميم الثالث عند مستوى دلالة 0.05 لصالح التصميم الثاني.
- ٤- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الثالث والتصميم الرابع عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التصميم الثالث.

ومما سبق يتضح أن:

التصميم الأول كان أفضل التصميمات في أهمية المنتج للسياحة وفقاً لآراء المتخصصين، يليه التصميم الثاني، ثم التصميم الثالث، وأخيراً التصميم الرابع؛ ويرجع ذلك إلى استخدام الوسم بطريقة التقابل واستخدام مساحات لونية تظهر جودة التصميم وتوزيع الألوان.

الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الأربعة المنفذة "بالتطريز، الطباعة" وفقاً لآراء المتخصصين.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الأربعة المنفذة "بالتطريز، الطباعة" وفقاً لآراء المتخصصين والجدول التالي يوضح ذلك:

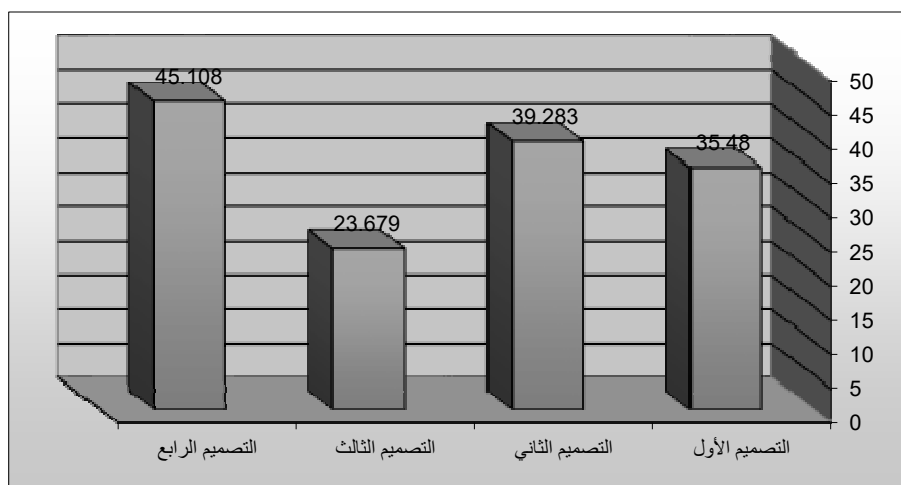
جدول (١٥). تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الأربعة المنفذة بالتطريز وفقاً لآراء المتخصصين.

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المجموع
0.01 دال	53.999	3	2041.758	6125.274	بين المجموعات
		36	37.811	1361.186	داخل المجموعات
		39		7486.460	المجموع

يتضح من جدول (١٥) أن قيمة (ف) كانت (53.999) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الأربعة المنفذة بالتطريز وفقاً لآراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٦). اختبار LSD للمقارنات المتعددة.

التصميم الرابع	التصميم الثالث	التصميم الثاني	التصميم الأول	المجموع
م = 45.108	م = 23.679	م = 39.283	م = 35.480	
			-	التصميم الأول
		-	**3.803	التصميم الثاني
	-	**15.604	**11.801	التصميم الثالث
-	**21.429	**5.825	**9.628	التصميم الرابع



شكل (٥). يوضح متوسط درجات التصميمات الأربعة المنفذة بالتطريز وفقاً لآراء المتخصصين.

من الجدول (١٦) والشكل (٥) يتضح:

- ١- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الرابع وكل من التصميم "الثاني، الأول، الثالث" عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التصميم الرابع.
- ٢- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الثاني وكل من التصميم "الأول، الثالث" عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التصميم الثاني.
- ٣- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الأول والتصميم الثالث عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التصميم الأول.

ومما سبق يتضح أن:

التصميم الرابع كان أفضل التصميمات المنفذة بالتطريز وفقاً لآراء المتخصصين، يليه التصميم الثاني، ثم التصميم الأول، وأخيراً التصميم الثالث؛ ويرجع ذلك لاستخدام العديد من نقوش السدود بمساحات دقيقة تسمح بإظهار جودة غرز التطريز.

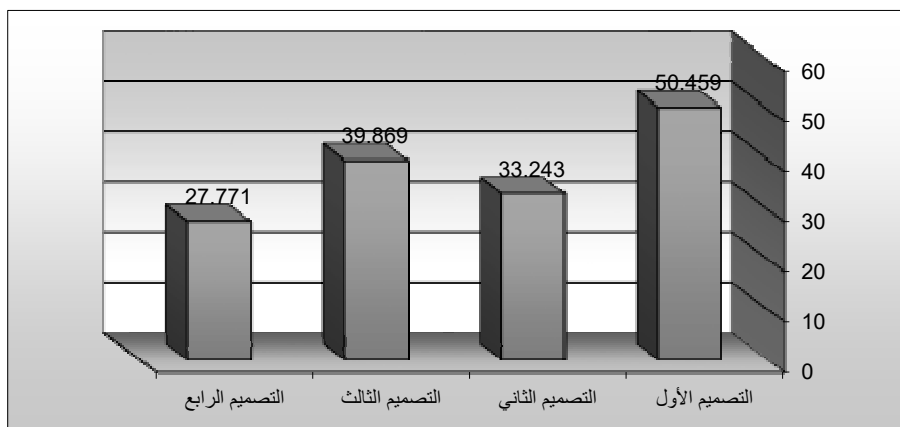
جدول (١٧). تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الأربعة المنفذة بالطباعة وفقاً لآراء المتخصصين.

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المجموع
0.01 دال	45.536	3	1999.794	5999.381	بين المجموعات
		36	43.917	1581.009	داخل المجموعات
		39		7580.390	المجموع

يتضح من جدول (١٧) أن قيمة (ف) كانت (45.536) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الأربعة المنفذة بالطباعة وفقاً لآراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٨). اختبار LSD للمقارنات المتعددة.

التصميم الرابع	التصميم الثالث	التصميم الثاني	التصميم الأول	المجموع
م = 27.771	م = 39.869	م = 33.243	م = 50.459	
			-	التصميم الأول
			**17.216	التصميم الثاني
		**6.626	**10.590	التصميم الثالث
	**12.098	**5.472	**22.688	التصميم الرابع



شكل (٦). يوضح متوسط درجات التصميمات الأربعة المنفذة بالطباعة وفقا لآراء المتخصصين.

من الجدول (١٨) والشكل (٦) يتضح:

- ١- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الأول وكل من التصميم "الثالث، الثاني، الرابع" عند مستوي دلالة 0.01 لصالح التصميم الأول.
- ٢- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الثالث وكل من التصميم "الثاني، الرابع" عند مستوي دلالة 0.01 لصالح التصميم الثالث.
- ٣- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الثاني والتصميم الرابع عند مستوي دلالة 0.01 لصالح التصميم الثاني.

ومما سبق يتضح أن:

التصميم الأول كان أفضل التصميمات المنفذة بالطباعة وفقا لآراء المتخصصين، يليه التصميم الثالث، ثم التصميم الثاني، وأخيرا التصميم الرابع؛ ويرجع ذلك إلى استخدام الوسم بطريقة التقابل مما سمح بوجود مساحات لونية مناسبة لإبراز جودة استخدام الطباعة بالتصميم.

النتائج

- ١- إجراء المزيد من البحوث والدراسات للإفادة من التراث الشعبي في مجال المفروشات السياحية لتأصيل الهوية السعودية والترويج السياحي.
- ٢- تطوير أساليب التعامل مع الموروث الشعبي وإتاحة الفرصة للتجريب والابتكار بما يضمن تنمية القدرات الإبداعية وتحقيق حلول تشكيلية مبتكرة حتى لا تكون الممارسة الفنية مجرد نقل حريفي لذلك الموروث.

المراجع

- أنيس، إبراهيم مصطفى وآخرون (١٩٩٢) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية.
- الجندي، هايدى محمود حسين (٢٠٠٦) تصميم مفروشات من بقايا الأقمشة بتوظيف بعض الزخارف الإسلامية والإفادة منها في مشروعات الصناعات الصغيرة، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.
- الحسين، فهد بن علي (١٤٣٠هـ) توثيق الحرف والصناعات التقليدية وأهميته «الملكة العربية السعودية أنموذجاً»، مجلة أدوماتو، مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية، المملكة العربية السعودية.
- الحناوي، سوسن يونس محمد. (٢٠٠٧) الإفادة من جماليات النسيج التقليدي السعودي لإنتاج مشغولات نسجية حديثة، عمادة البحث العلمي، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- الدعجاني، مانع قراش (١٤١٤هـ) التقنيات التقليدية في البيئة البدوية، الرياض: دار العاصمة.
- شطا، منال جعفر صالح بكر (١٤٢٧هـ) ابتكار وحدات زخرفية مستوحاة من الزخارف التراثية لبعض مناطق المملكة العربية السعودية وتطويعها على الملابس التقليدية باستخدام الحاسب الآلي، رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بجدة، المملكة العربية السعودية.
- الصعدي، ضياء الدين عبد الرحمن (٢٠١١) تصميمات مبتكرة بمعطيات عناصر المحميات الطبيعية لطباعتها على أقمشة مفروشات القرى السياحية وتجهيزها بمواد صديقة للبيئة، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.
- عمر، محمد العطا محمد (٢٠١١) صناعة السياحة وأهميتها الاقتصادية، مجلة الدراسات الإنسانية، كلية الآداب، جامعة دنقلا، السودان.
- عنابة، غازي حسين (٢٠٠١) مناهج البحث. الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، جمهورية مصر العربية.
- القاضي، سعد بن عبد الرحمن (٢٠٠٤) الرؤية المستقبلية لنظم ضمان الجودة في السياحة في المملكة العربية السعودية، الهيئة العليا للسياحة، المملكة العربية السعودية.
- القحطاني، دليل مطلق بن شافعي (١٤٢٥هـ) السدو والحياكة التقليدية في المملكة، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- قنديلجي، عامر (٢٠٠٧) البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، الأردن: دار اليازوري القلمية للنشر والتوزيع.
- لباد، حميدة بنت علي بن حسين (١٤٢٩هـ) السمات الفنية لنسيج التراث السعودي والإفادة منه في عمل مكملات الزينة الحديثة، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- مبارك، عدنان (١٩٨٢) الشكل والوظيفة، مجلة الفنون العربية.

محمد، نرمين أحمد مصطفى (٢٠١٥) إدارة المخاطر في المنشآت الفندقية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

مجمع اللغة العربية (١٩٩٤) المعجم الوجيز.

محافظة الإسكندرية، دليل الإسكندرية الإدارية المركزية للسياحة والمصايف، جمهورية مصر العربية.

ابن منظور، جمال الدين بن مكرم (١٣٧٥هـ) لسان العرب المحيط، إعداد يوسف خياط، بيروت: دار لسان العرب.

يسن، أمل محمود عبد السلام (٢٠١٠) أساليب منهجية لتصميم أقمشة المفروشات علي أسس الشبكات الهندسية

الإسلامية للاستخدام في أقمشة تأثيث الفنادق، رسالة دكتوراه، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان،

جمهورية مصر العربية.

